

باتريك : حسناً، يا أنسة! (يسير بضع خطوات، ثم يتمهل،
وكأنما يخشى أن يطأ بقدميه شيئاً غير مرئي)
هششش!! إنهم يسرحون ويمرحون في كل
مكان، هؤلاء الأقزام... انتظر، لا بأس! لن
يطول بقاءك هنا! (يخرج).

فانيسا: (لسويفت) إن لم يكن لديك اعتراض، ياسيدي،
فسوف أقدم لك تقريراً عن بريد اليوم ونحن
نشرب الشاي. (ترفع طبقاً مليئاً بالرسائل
والصحف) الحدث الرئيسي هو ردّ الفعل على
موتك الأخير. كل الصحف تقرّب بأن ماتك
اتصفت بحماس منقطع النظر هذه السنة. فقد
عمّت المظاهرات إيرلندا طويلاً وعرضاً. كما
حدث شغب في دبلن. السيد هورنري، عضو
البرلمان، سأل في البرلمان، «حتّام سيُسمح للعميد
سويفت بالسخرية من البريطانيين؟» حتى إنه
عرض على التصويت مذكرة يحظر عليك فيها
الموت (تبتسم) لكن اقتراحه لم يتجاوز التلاوة
الأولى. فقد صرّح أحد أعضاء المعارضة أن
إنكلترا بلد ديمقراطي ومواطنيها، الذين لا يعيشون
في حرية كاملة على الرغم من ذلك، يجب أن